

والثانية لحضرة الاديب نقولا افندي بدران قال
 اليك ضُمَّة زهر جئتُ أرفعها الى علاك تحاكي طيب رِيَّك
 جعلتها عربوناً للمودة من شعب غدا شاكرًا لطف جدواك
 جاءت تمثلُ منها كلُّ زنبقة قلب امرئٍ بصفاء الود والاك
 وعرفها كبخورٍ راح يرفعه الى العلى داعياً في حفظ عليك
 قدُمتِ زهرة مجدٍ في رياض على بل درة « البحر » في تيجان املاك

هَرَمُ الْمَسْكُوكَاتِ

لكل شيءٍ شبابٌ وهَرَمٌ وكرور الزمان يأخذ من كل شيءٍ وما دامت
 الحركة في الكون والاجسام تتصاك ويحتك بعضها على بعض لا يسلم احدها
 من الآخر حتى يأخذ الحديد من المبرد والضريبة من السيف والماء من
 الصخر . ومعلومٌ ان المسكوكات مهما كانت صلبة المزيج فلا بد ان يبريها
 لمس الايدي وما يحدث بينها من الاحتكاك حتى تملأ أخيراً ويذهب
 نقشها واذا وزنتها كان فيها نقصٌ يبين . وقد قدرت احدى المجلات الفرنسية
 ما يحدث من النقص على القطع الذهبية فعدّلته على ما يأتي

اصناف القطع	مقدار النقص السنوي على حساب ١٠٠٠	ما يخسر المليون من الفرنكات في السنة
قطعة ١٠٠ فرنك	١/٤	٢٥
« ٥٠ فرنكاً	١/٥	٤٠
« ٤٠ «	١/٢	٦٧
« ٢٠ «	١	١٠٠
« ١٠ فرنكات	٣	٣٠٠
« ٥ «	٥	٥٠٠

وقد تبين من هنا ان القطع كلما صغرت ازداد النقص فيها وذلك انها بالقياس الى خفة وزنها يتناول اللبس من مادتها أكثر مما يتناول من القطع الكبيرة . فانا اذا اخذنا قطعة من ذوات العشرين فرنكاً مثلاً واخذنا ما يعادلها من ذوات الخمسة الفرنكات وهو اربع قطع من هذه كان سطح القطع الاربع اوسع كثيراً من سطح القطعة الاولى فاخذ اللبس منها زيادة عن تلك بمقدار زيادة امتداد السطح المعرض للبس

وقد عمدت مصلحة السكة في باريز من سنوات الى جمع القطع المسوحة واعادة ضربها فجمعت على ست سنين ما تبلغ قيمته نحو مليونين ونصف من قطع العشرين فرنكاً واعادت سبكها وضربها فكان جمعها ونفقتها على ما يأتي

سنة	عدد القطع المجموعة	النفقة الاجمالية من زيادة ذهب واجرة عمل	ما خص القطعة الواحدة من السنتيمات
١٨٨٩	٤١٣ ٦٧٩	١١٣ ٦٤٣	٢٧ ٠٥
١٨٩٠	٥٩٩ ٩٧٩	١٤٩ ٣٧٤	٢٥
١٨٩١	٦٣٦ ٢٦٣	١٤٩ ١٧٦	٢٣ ٠٥
١٨٩٢	٢٣٠ ٣٠٠	٥٨ ٧٧٦	٢١ ٠٢
١٨٩٣	١٧٩ ١٥٩	٤٦ ٩٨٣	٢٦ ٠٢
١٨٩٤	٣٩١ ٣٣١	١١٩ ٦٤٨	٣٠ ٠٥
المجموع	٢ ٤٥٠ ٧١١	٦٧٣ ٦٠٠	المعدل ٢٦

وقد قدّر المسيو غُرناييه انه منذ سنة ١٨٨٤ كانت قطع العشرين فرنكاً من المسكوكات الفرنسية قد نقصت في الجملة $\frac{3}{100}$ من وزنها وقطع العشرة الفرنكات قد نقصت $\frac{7}{100}$ قال فاذا اعتبرنا هذا النقص في ٣٥٠٠

مليون فرنك من الاولى و ٧٠٠ مليون فرنك من الثانية كان مجموع النقص يزيد على ١٥ مليون فرنك . على ان عمر القطعة كعمر الانسان فهي تهرم اذا اتى عليها سبعون او خمس وسبعون سنة . وقطع العشرين فرنكاً عندنا تتفاوت من هذا القبيل تفاوتاً بعيداً فان ثلثي الموجود منها مما ضرب بين سنة ١٨٥٠ و ١٨٧٠ ونحو الخمس مما ضرب بين سنة ١٨٧١ و ١٨٩٥ ونحو ١/٢ مما ضربه ناپوليون الاول ولويس الثامن عشر . واما مضروبات كارلس العاشر ومن تلاه الى لويس فيليب فلا يكاد الموجود منها يستحق الذكر لان المسكوكات الذهبية من سنة ١٨٢٥ الى سنة ١٨٤٨ كانت قليلة بالقياس الى ما ضرب منها في غير تلك المدة . اما ذوات العشرة الفرنكات فقد تين مما فحصه مصرف فرنسا منها وهو نحو عشرة آلاف قطعة في السنة ان الناقص منها كان سنة ١٨٩١ ٤٦٪ وازداد سنة ١٨٩٢ الى ٥٣٪ وسنة ١٨٩٣ الى ٦٥٪ وسنة ١٨٩٤ الى ٨٣٪ فكان الجيد منها اقل من الخمس ومقدار النقص فيما سواه ١/٢ قال فاذا كان عندنا من هذه القطع ٧٠٠ مليون فرنك لزم لاعادتها الى ما كانت عليه ما تبلغ قيمته ٧ ملايين فرنك من الذهب

قيل لابن المقفع من أدبك فقال نفسي اذا رأيت من غيري حسناً
اتيتُهُ وان رأيت قبيحاً ابتتهُ